



بيروت في 16 شباط 2022

كلمة رئيس الجامعة البروفسور بسام بدران في حفل تسليم جائزة الراحلة البروفسورة إلهام بدران
للطلاب المتفوقين في كلية التربية

أيتها الحضور الكريم
تحية طيبة،

نلتقي اليوم في الجامعة اللبنانية في مناسبة حزينة ومفرحة في الوقت نفسه.. المناسبة حزينة، لأننا نُحيي بعد عامٍ تمامًا ذكرى وفاة فقيده لبنان وجامعته الوطنية الراحلة البروفسورة إلهام بدران.. والمناسبة مُفرحة، لأن العائلة الصغيرة للراحلة قررت أن تكون ذكرى وفاتها مناسبةً لتحفيز طلاب الجامعة اللبنانية ومكافأة المتفوقين منهم وتشجيعهم على التميز والزيادة. لا أبالغ إذا قلت إن الراحلة البروفسورة إلهام بدران – صاحبة الفكر التجديديّ - كرّست نصيبًا وافيرًا من جهودها في خدمة الجامعة اللبنانية وكانت قدوةً في المهنيّة والتعاون والإخلاص، فهي الأستاذة التي تركت بصمات لن تُمحي من ذاكرة أساتذة وإداريي وطلاب كلية التربية والمعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، وأيضًا في المركز التربوي للبحوث والإنماء. وساهمت الراحلة، مع مجموعة من التربويين اللبنانيين، في تأليف الكتاب الوطني لمادّة الجغرافيا، ووضعت لمساتها الفريدة في المحتوى العلميّ للكتاب، ونقلت المادّة من الوصف إلى التحليل ومن التلقين إلى الاكتشاف، كما عملت مع دُور نشر خاصّة لتأليف كتبٍ مدرسيّةٍ للمادّة وكانت ناشطةً على صعيد المشاركة والحضور في المؤتمرات التي تخصّ التربية والتعليم في لبنان. زملاء الراحلة في كلية التربية يصفونها بالنبيلة وبالشعلة الحيوية التي لا تنضب، وعائلة الراحلة تثبت اليوم هذا النبل بالوفاء للجامعة وطلابها بعدما قررت تسليم جائزة البروفسورة إلهام بدران للمتفوقين منهم، فهنيئًا للجامعة اللبنانية هذا الحب وهذا الوفاء.. إن هذه المبادرة من عائلة الراحلة تستدعي منا جميعًا مضاعفة الجهود، إعدادًا وتدريبًا وتطويرًا، لإضافة المدماك تلو الآخر في هذا الصرح ومواكبة التقدم المتسارع الذي يشهده عالمنا المعاصر، ونحن على ثقة تامة بأن طلابنا وأساتذتنا سيكونون خير مؤتمن على هذه المهمة كما كانت الراحلة. البروفسورة إلهام بدران، الأكاديمية البارعة والمعطاءة، سيفتقدك العلم ومجالسُه الرائدة وستفتقدك المسؤولية المهنية الراقية، لكن زملاءك في الجامعة اللبنانية يَعدونك بمواصلة الطريق وبذل كل التضحيات لإعلاء كلمة العلم ونشر روح التعاون والمحبة الصادقة في ربوع هذا الصرح الوطني. شكرًا لعائلتك الكبيرة والصغيرة، وشكرًا لوفاء كل من حضر اليوم ومبروكًا للمتفوقين جائزة البروفسورة إلهام بدران...

البروفسور بسام بدران

رئيس الجامعة اللبنانية